

السِّيَرُ الْأَقْرَبُ لِتَقْيَاءِ الْعَرَفِ

مَجِبُّ أَقْرَبَاءِ الرَّسُولِ ﷺ

وَذَوِي الشَّرَفِ

تَأليفُ

الحافظِ شمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنَاوِيِّ

(٨٣١ - ٩٠٢ هـ)

مُحَقِّقُ وَدَرَسَةُ

خالد بن أحمد الصُّمِّيُّ بابطين

لِجَزْءِ الثَّانِي

دارُ البشائرِ الإسلاميَّةِ

أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير تقدّم بها
المحقق إلى جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة،
وقد أُجيزت بتقدير ممتاز مع التوصية بالطباعة،
وذلك مساء يوم الأحد ١٥ / ٢ / ١٤٢٠ هـ

جميع الحقوق محفوظة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار البسائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٧٠٤٩٦٣ / ٠٩٦١١
بيروت - لبنان ص ب: ١٤ / ٥٩٥٥ bashaer@cyberia.net.lb
e-mail:

١٠ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وثناء	٥
تقريظ الشيخ عبد المجيد محمود عبد المجيد	٧
تقريظ الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر	٨
بين يدي الكتاب	٩
المقدمة	١٧
بواعث ودواعي اختيار الكتاب لتحقيقه	١٧
منهج الدراسة والتحقيق	٢٠
خطة البحث	٢١
روايتي للكتاب عن المؤلف	٢٣

الفصل الأول: دراسة حياة المؤلف

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته وأسرته ووفاته	٣٤
اسمه ونسبه وكنيته	٣٤
مولده ونشأته	٣٤
أسرته	٣٥
أولاده	٣٧
وفاته	٣٨

المبحث الثاني : طلبه للعلم ورحلاته وشيوخه وتلاميذه وأعماله	٣٩
مروياته ومسموعاته	٣٩
رحلاته العلمية	٤١
أولاً: شيوخه	٤٣
شيوخه في القراءات والتفسير	٤٤
شيوخه في الحديث وعلومه	٤٦
شيوخه في الفقه والأصول	٤٨
شيوخه في العربية	٥٠
شيوخه من النساء الراويات	٥٢
ثانياً: تلاميذه والآخذون عنه	٥٤
ثالثاً: الأعمال التي قام بها المؤلف	٥٧
١ - التدريس	٥٧
٢ - عقد مجالس الإملاء	٥٩
٣ - القضاء	٦١
المبحث الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	٦٢
مكانة المؤلف عند شيخه ابن حجر	٦٣
ثناء العلماء عليه بعد شيخه	٦٤
المبحث الثالث: أشهر مؤلفاته المطبوعة	٦٩
عدد مؤلفاته:	٧٠
١ - ما كتبه في الحديث وعلومه	٧١
٢ - ما كتبه في التاريخ وملتقاته	٧٢
٣ - ما كتبه في ختم بعض الكتب	٧٣
٤ - ما كتبه على الأبواب والمسائل	٧٤

الفصل الثاني : دراسة الكتاب

- ٧٨ المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف
- ٧٨ المطلب الأول : تحقيق اسم الكتاب
- ٧٩ بيان معنى اسم الكتاب
- ٨٠ المطلب الثاني : تحقيق نسبة الكتاب للمؤلف
- ٨٤ المطلب الثالث : وصف النسخ الخطية
- ٩١ المطلب الرابع : منهجي في تحقيق الكتاب
- ٩٧ نماذج لبعض صور المخطوطات
- ١١٥ المبحث الثاني : التعريف بالكتاب وموضوعاته وقيمه العلمية
- ١١٧ المطلب الأول : موضوعات الكتاب ومحتوياته ومسائله
- ١١٧ سبب تأليف الكتاب
- ١١٩ ترتيب الكتاب
- ١٢٢ أبرز القضايا الواردة في ثنايا الكتاب
- ١٢٥ المطلب الثاني : في الكلام على ثلاث قضايا متعلقة بموضوع الكتاب
- ١٢٧ الأولى : في التعريف بأهل البيت
- ١٣١ الثانية : في الشرافة وتاريخها
- ١٣٤ الثالثة : في التعريف بنقابة الأشراف
- ١٣٦ المطلب الثالث : قيمة الكتاب العلمية
- ١٤٤ المبحث الثالث : منهج المؤلف في الكتاب ومصادره
- ١٤٤ المطلب الأول : شرط المؤلف في الكتاب
- ١٤٦ المطلب الثاني : منهج المؤلف في الكتاب
- ١٤٦ ١ - منهجه في عرض أبواب الكتاب
- ١٤٧ ٢ - منهجه في عرض الأحاديث والآثار

- ٣ - منهجه في بيان صحة الأحاديث والآثار وضعفها ١٥٠
- المطلب الثالث: مصادر المؤلف في الكتاب ١٥٦
- ١ - مصادر حديثية أساسية ١٥٧
- ٢ - الأجزاء الحديثية والمشيخات ١٦١
- ٣ - مصادر أساسية من كتب التفسير ١٦٢
- ٤ - المصادر المساعدة ١٦٢
- المبحث الرابع: مذهب السلف في أهل البيت رضي الله عنهم ١٦٥
- مجمل معتقد السلف في أهل البيت ١٦٧
- أقوال أئمة السلف وأهل العلم والإيمان ١٦٨
- شروط ولاية أهل السُنَّة لآل البيت ١٧٥
- الشرط الأول: (أن يكونوا مستقيمين على الملة) ١٧٥
- الشرط الثاني: (أن يكونوا متبعين للسُنَّة الصَّحيحة) ١٧٥
- آل النَّبِيِّ وأولياؤه ١٧٧
- هل القول بتفضيل بني هاشم يعدّ تفضيلاً مطلقاً ١٧٩
- المبحث الخامس: أشهر الكتب المطبوعة في مناقب وفضائل أهل البيت ... ١٨٣
- سبب انتشار أحاديث فضل عليّ رضي الله عنه ١٨٣
- تنوع المصنّفات المتعلقة بأهل البيت ١٨٤
- المبحث السادس: موازنة بين كتاب: «استجلاب ارتقاء العُرف»
وكتاب: «ذخائر العُقبي في مناقب ذوي القُرْبى» للمحبِّ الطَّبْرِيِّ ... ١٩١
- المبحث السابع: أثر الكتاب في الكتب التي أُلِّفَتْ بعده ٢٠٢
- المبحث الثامن: أهم المآخذ على الكتاب ٢٠٨

القسم المحقَّق

- مقدمة المصنّف ٢١٩

٢٢٧	المقدمة فيمن حضر المؤلف من قرابة النبي ﷺ
٢٩٧	تتمّة
٢٩٧	الفوائد الشرعية لعلم الأنساب
٣٠٧	أهمية علم الأنساب
	الباب الأول: باب وصية النبي ﷺ وخليفته بأهل بيته المشرف
٣١٠	كلُّ بانتمائه إليه ونسبته
	تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
٣١٤	الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾
٣١٤	فائدة
٣٣٦	الوصية الصريحة بأهل البيت
٣٤٥	حديث جابر
٣٤٧	حديث حذيفة بن أسيد
٣٤٩	حديث خزيمه بن ثابت
٣٥١	حديث زيد بن ثابت
٣٥١	حديث سهل بن سعد
٣٥١	حديث ضميرة الأسلمي
٣٥٣	حديث عامر بن ليلى بن ضميرة
٣٥٤	حديث عبد الرحمن بن عوف
٣٥٥	حديث ابن عباس
٣٥٥	حديث ابن عمر
٣٥٧	حديث عدي بن حاتم وعقبة بن عامر
٣٥٧	حديث علي بن أبي طالب
٣٥٩	حديث أبي ذر الغفاري

- ٣٦٠ حديث أبي رافع
- ٣٦٢ حديث أبي شريح وأبي قدامة
- ٣٦٢ حديث أبي هريرة
- ٣٦٣ حديث أبي الهيثم ورجال من قریش
- ٣٦٣ حديث أم سلمة
- ٣٦٣ حديث أم هانئ
- ٣٦٤ هذه إشارة إلى شيء من فوائد هذا الحديث
- ٣٦٥ أربعة تعليقات حول حديث الثقلين
- ٣٧١ فائدة: في تخصيص الأنصار بالحكم
- ٣٧٤ سؤال الحافظ ابن حجر عن حديث: (قدّموا قریشًا)
- ٣٧٦ وفي الباب عن جماعة من الصحابة
- ٣٨٧ حكم أخذ بني هاشم الزكاة
- ٣٩٢ الباب الثاني: باب الحثّ على حبّهم والقيام بواجب حقّهم
- ٣٩٧ فائدة: قال الشيخ ابن عثيمين
- الباب الثالث: باب مشروعية الصّلاة عليهم تبعًا للمصطفى في الصّلاة وغيرها
- ٤٤٣ مما يزيدهم فخراً وشرقاً
- ٤٤٧ فائدة: معنى قوله ﷺ: (من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى)
- ٤٥٤ فائدة: في حكم الصّلاة على غير النّبئ ﷺ
- ٤٥٥ الباب الرابع: باب دعائه ﷺ بالبركة في هذا النّسل المكرّم
- الباب الخامس: باب بشارتهم بالجنة ورفع منزلتهم بالوقوف عند ما أوجبه
- ٤٥٩ الشّارع وسنّه
- ٤٦٢ فائدة: جاء عن محمد بن علي بن موسى الرضا
- ٤٦٤ فائدة: قال الشّريف السّمهودي

- فائدة: في الجمع بين هذا الحديث والذي قبله ٤٧٦
- الباب السادس: باب الأمان ببقائهم والنجاة في اقتنائهم ٤٧٧
- فائدة: قال ابن حجر في الصواعق المحرقة ٤٧٨
- مذهب ابن عبد البر في تعديل كل من حمل العلم ولم يُتكلّم فيه بجرح ٤٩٢
- الباب السابع: باب خصوصياتهم الدالة على مزيد كراماتهم ٤٩٤
- الأول: انقطاع الأنساب إلاّ نسبه ﷺ ٤٩٤
- فائدة ٤٩٦
- الثاني: أنّ أولاد بنته فاطمة ينتسبون إليه ﷺ ٥٠١
- الثالث: تحريم الصدقة عليهم ٥١٤
- الرابع: أنّ المهديّ الذي يخرج في آخر الزمان منهم ٥١٨
- اختلاف الناس في المهدي ٥١٨
- أشهر من ردّ أحاديث المهدي قديمًا وحديثًا ٥١٨
- معنى قوله: (يصلحه الله في ليلة) ٥٢٤
- لطيفة: في كون المهدي من ولد الحسن بن علي ٥٢٨
- تأليف جماعة من أهل العلم مصنّفات مستقلة في المهدي ٥٤٣
- فائدة: على فرض صحة الحديث يرد إشكال ٥٤٦
- الخامس: أكثر من ذكر من أشباهه ﷺ من أهل بيته ٥٤٧
- لطيفة: في كون الحسين يشبه النبيّ ﷺ في الجزء الأسفل منه ٥٥٠
- أشباهه من غير بني هاشم ٥٥٥
- الباقون من الأشباه ٥٥٧
- فائدة في بيان معنى السعادة المذكورة في الأثر ٥٥٧
- فائدة: نظم جماعة من أهل العلم أبياتًا في ذكر المشبّهين بالنبيّ ﷺ ٥٥٩
- السادس: عدم قيامهم عن مقعدهم لأحد! ٥٥٩

	الباب الثامن: باب إكرام السلف لأهل البيت من الصحابة والمقتنين
٥٦٣	طريقهم في الاصابة
٥٦٧	تحقيق القول في تقديم ابن عياش علياً على الشيخين
٥٧١	تحقيق القول في نكارة قصة تقبيل زيد بن ثابت يد ابن عباس
٥٧٢	إنكار الامام مالك ما روي في تقبيل اليد
	الباب التاسع: باب مكافأة الرسول عليه الصلاة والسلام لمن أحسن
٥٨٦	إليهم يوم القيامة
٥٩٢	الباب العاشر: باب إشارة المصطفى ﷺ بما حصل بعده من القتل والشدة ..
	ذكر طائفة من الكتب التي ألفت فيما حصل على أهل البيت
٥٩٢	من القتل والشدة
	الباب الحادي عشر: باب التحذير من بغضهم وعداوتهم والتنفير
٦٠٠	عن سبهم ومسأبتهم
٦٢٠	فائدة: جعل الحافظ ابن حجر ضرب عنق يخشباي في
٦٢٠	فائدة أخرى: ذكر النجم الغزبي
٦٢١	خاتمة المصنّف
٦٢١	ينبغي التحرّز من الانتساب إلى النبي ﷺ إلا بحق
٦٣١	فائدة: ذكر البقاعي في تاريخه
٦٣٤	محضر يتضمّن نفي نسب الخلفاء الفاطميين المصريين
٦٣٦	اللائق بمحاسن أهل البيت اقتفاء آثار سلفهم
٦٥٨	فائدة
٦٦١	فائدة: رأيت في ترجمة الشيخ محمد نسيب الرفاعي أبياتاً
٦٦٧	لطيفة
٦٧٩	حكايات عن أهل البيت

- ٦٨٠ حكاية علي بن عيسى الوزير
- ٦٨١ حكاية محمد بن عمر الأنصاري القرطبي
- ٦٨٢ حكاية الشريف أبي نُمَي (صاحب مكة)
- ٦٨٢ اللعب بالحمام من خوارم المروءة
- ٦٨٣ حكاية يعقوب بن يوسف المغربي
- ٦٨٤ حكاية محمود العَجَمِي المحتسب
- ٦٨٦ حكاية الحاجَّة أمُّ نجم الدِّين ابنة مطروح
- ٦٨٦ حكاية التقي ابن فهد الهاشمي المكي مع الشَّريف عقيل بن هميلي
- ٦٨٧ حكاية الشَّريف عجلان بن نُعير
- ٦٨٩ حكاية الشَّريف سرداح بن مقبل الحسني
تنبيه: ما يحصل عند قبر النَّبِيِّ أو قبور الصالحين من الدعاء
- ٦٩٠ مناجاة مكروهة
- ٦٩١ حكاية تمرلنك بعد موته
- ٦٩٣ ومن سير أهل البيت
- ٦٩٥ اللائق بمحبِّ أهل البيت أن ينزلهم منزلتهم
- ٧١٢ رابعها
- ٧٢١ خاتمة البحث والتحقيق
- ٧٢٧ الفهارس العلمية المتنوعة:
- ٧٢٩ ١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة
- ٧٣٢ ٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة
- ٧٤٤ ٣ - فهرس الآثار الموقوفة والأخبار المقطوعة
- ٧٥١ ٤ - فهرس الأعلام المترجم لهم
- ٧٥٨ ٥ - فهرس الرِّوَاة الذين تكلم عليهم السَّخَاوِيُّ جرحاً وتعديلاً

الموضوع	الصفحة
٦ - فهرس الغريب	٧٥٩
٧ - فهرس الفرق والمصطلحات والأماكن والبقاع والمنشآت العلمية	٧٦٢
٨ - فهرس الأبيات الشعرية	٧٦٥
٩ - فهرس المراجع والمصادر	٧٦٧
١٠ - فهرس الموضوعات	٨٢٠

[تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى]